



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

شرح جمع الجوامع

ملاحظات

ناقص آخره

الثمار البوانغ
شرح جمع الجوامع

تأليف

اللازهري

هالد

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

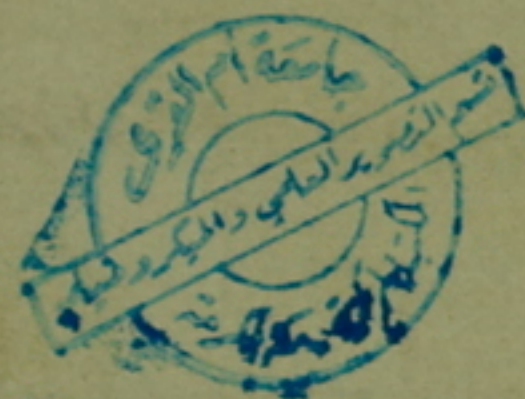
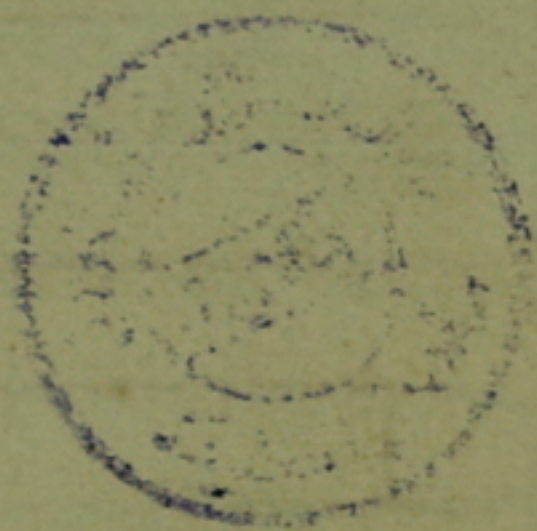
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

هذا كتاب شرح مجموع
للشيخ خالد الزهري نفعنا الله
ببركاته في الدنيا والآخرة

امين

٢



٥١٢٥٥/١١/٤٨

٥٠٦٩٨٧

جلبت من

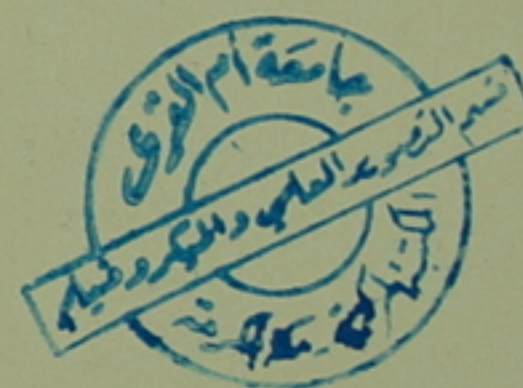
الثبات البهائم
شرح جمع الجوامع

تأليف الشيخ خالد الزهري

٥٠٩ رقم ترتيباً ٤٢

١٦x٥٥

(١١٨٧)



لا يزيد بوجوده يؤذن بوجوده لان اللازم لا يتخلف عن المزموم والله لا يخالف المبدأ
الثاني انه عدل عن انعمك بالنعيم والعلية الى النعم بالتنكير والالتفات ليدل
الجمع على التنكير والتنكير على العظم **الثالث** انه عدل عن ذكر المنعم به لتصور
العبارة عن الاحاطة به ولئلا يتوهم اخذها صفة بشيء دون شيء وتلقب
نفس السامع كل مذهب بمكته **كحادي عشر** انه عدل عن الاضمار الى الاطلاق
في قوله يؤذن الحد ولم يقل يؤذن هو المراد لقوله كما عدل عن القوم قرب
للتقوى لئلا يتوهم ان الضمير لمصدر يؤذن لجواررته وهم يرعون اجوارر
ما امكن نحو هذا حجر ضيق **الثاني عشر** انه عدل عن الزيادة الى الازدياد
لانه ابلغ في الحصول وانتم على الوصول كما كتب بانه ابلغ من الكسب لما فيه
من الاعتماد كما قاله الكشاف **والمصطفى** ايدى اجوارر **على نبيك** بغير هجر
من النبوة بفتح النون وسكون اللام وهو الرفع وبالفجر من البناء وهو الحبر
واختلف في معناه على قولين احدهما انه انسان اوحى اليه شرع امر تبليغه
سواء كان له كتابه او لا ونسخ لبعض شرع من قبله **ام لا محمد** بدل من نبيك
لان لغة المعرفة اذا تقدم على اعرب بفضيلة العال وتعرب المعرفة بدلا وتغلب
المتبوع تابعا لقوله كما الى صراط العزيز الحميد في قراءة **ابراهيم هادي الامة**
اي دالها بلطف والامة لغة اجسام والمراد بها جميع خلق المعاصرون له
صلواتهم كما عليهم السلام واكاد ثوبان بعده وتسمى امته الدعوة وتسمى المسلمون منهم
امته الاجابة **لرسلاها** وهو دين الاسلام اخذ من قوله كما وانك لتهدى
الى صراط مستقيم **وعلى الله** وهو اقراره المؤمنون من بني هاشم وبني عبد المطلب
عند الشافعي ونحوها ثم فقط عند مالك وابي حنيفة وقيل كل مسلم واختر
النووي في شرح المذهب وقيل من انشبه الى النفس ثمانية وقيل اصحابه
وعترته وقيل الاتقياء من المسلمين **والحجبه** اسم جمع صلب بمعنى الصحابي
وهو من اجتمع مؤمنا بمحمد صلواتهم كما عليهم السلام ومات على الايمان وبين الاله

والصبي

والصبي مؤخر وخصوصا من وجه من اجتمع به صلواتهم كما عليهم السلام من اقراره المؤمنين
فهو من الاله والصبي ومن لم يجتمع به منهم فهو من الاله فقط ومن اجتمع به من غير
القرابة بشرط المتقدم فهو من الصبي فقط **ما** مصدرية ظرفية **قامت**
الطروس جمع طروس بكسر الطاء وهو الصيغفة كاذر الصحاح وقيدها في المحكم بالتم
كتبت ثم حجت والمراد هنا الاوراق بدليل قوله **والسطور** جمع سطور وهو الكناية
في كل منها مضاعف مخذوق طالب ليعون من حيث المعنى والتقدير ما قام بياض
الطروس فسواد السطور **لعيون الالفاظ** الدالة على المعاني الشرعية **مقام** اي
قيام **بياض** اي العيون **وسوادها** جعل الالفاظ عيونا بياض الطروس بياضها
وسواد السطور سوادها فسيب بياض الطروس وسواد السطور بياض لعيون
الباصرة وسوادها والمعنى فصل على نبيك هذه قيام بياض الطروس و
سواد السطور لعيون الالفاظ قيام بياض العيون وسوادها وذهب بعض
الشاهدين ان ضمير بياض الطروس وسوادها المصطور وفيه نظر لانه يصير
صفاء حينئذ وفصل مدة قيام الطروس والسطور قيام بياض الطروس وسواد
السطور وذلك يؤدي الى التوقيت بمدة قيام اجوارر بقيام عرضه واجتمع في
هذه الفقرة من علم البيان اربعة انواع وهو الاستعارة بالكناية والاستعارة
التخييلية والتجريد والتشريح ومن البيوع نوعان جناس الغلب والبطاق وذلك
ان المصنف ضمير نفسه تشبيها الالفاظ باصحاب العيون الباصرة في الدنية
الى المقصود واثبت للالفاظ عيوننا وذكر الطروس والسطور والبياض والسواد
فالتشبيه المضمرة في النفس عند صاحب التلخيص استعارة بالكناية وايضا
العيون للالفاظ استعارة تخيلية وذكر الطروس والسطور تجريد وهو اقرب
الاستعارة بما يلائم المستعارة وله وذكر البياض والسواد تشريح وهو قرب
الاستعارة بما يلائم المستعارة منه واضافة العيون الى الالفاظ قرينة
الاستعارة وبين الطروس والسطور جناس الغلب وهو اختلاف ترتيب

أخرفا وبين السواد والبياض طباقا وهو الجوع بين المتضادين في الجملة **ونضع** في
يسكون الضاد بضبط المصنف ولا يخلو عن تضمين في الفعل أي يشتمل **الياء**
أو جاز في كرف أي نزل في موضع ذلك فيكون اللفظ اللام والمشمور العكس
ولو ضبطه بفتح الضاد والتشديد على أن يكون أصله منضوعا أبدلت
التأضادا وادعت في الضاد لاستغنى عن التضمين والمجاز ولو اتفق قوله
تعالى ادعوا لكم تضرعا والتضرع التذلل والخضوع أي تضرع اليك اللهم
أي تدعوا بمنزلة الخضوع **في منع** أي دفع **الموانع** العائقة **عن أكل** تجريد
هذا المصنف **جمع أحوال** سمي بذلك لأنه تضمن ما جمعه الصنف أحوال في هذا
الفن ولم يقل لجمعه كل مصنف جامع كما قال بعض الشافعيين لأن جامعها هنا
وصف فلا يجمع على جوامع الاشدوزا ويجمع عليه جامعة قياسا ثم وصفه
باربعة اوصاف تدل على كماله حقيقة فقال **الآتي** بعد التمهيد **في فن الاصول**
أي فن اصول الفقه وفن اصول الدين وفي بعض النسخ من فن بالافراد والمراد به
الجنس ومن وما بعده بيان لقوله **بالقواعد القواطع** قدم عليه رعاية للسمع
والياء متعلقة بالآتي والأصل الآتي بالقواعد القواطع من فن الاصول
والفن النوع ويجمع على فنون والقواعد جميع قواعد وفروع لفظة الاسرار واصطلاحها
قضية كيفية تعرف من احكام ضريباتها كقول الاصول في اصول الفقه الامر بالوجوب
حقيقة وتقول المتكلم في اصول الدين افعال العباد مخلوقة لله تعالى والقواطع
جميع قاطعة بمعنى مقطوع بجزاز القول لم عيشة راضية فيما بيني للفاعل
واستدال المفعول به اذ العيشة مرضية والمراد الغالب منها فان سمي اصول
الفقه فاليس بناطع كغيره من المصنفات وفي اصول الدين ما ليس بقاعدة كعقيدة
ان الله تعالى موجود بين القواعد والقواطع الجناس اللاحق لاتفاقيهما في
علا كرف والامسيات واختلافهما في الآخر **البالغ** حتى **الاحاطة** وهي العلم
بالشيء من جميع وجوهه **بالاصليين** المذكورين وهما اصول الفقه واصول الدين

ورد اجمع الى مفردة وشناه لانه اخف من تثنيته اجمع مع ظهور المصنوع ومن وما بعدها
بيان لقوله **صليح ذوى الجهد والتشهير** قدم عليه رعاية للسمع كما هو الاصل
البالغ مبلغ ذوى الجهد والتشهير من الاحاطة بالاصليين كقوله كما اردنى
فاذا خلقوا من الارض على اظهر الوجوه بيني وقيل من الآية بمعنى في ذلك
بمعنى اصحابه واجد بكسر الجيم الاصل والتشهير بالشيء المعجزة صدر تشهير
ساعده للامر تحياله **الوارد** اجماع **من زها** بضم الزاي والمد كما يقتضيه
كلام الرفع واصلة زها وابدلت الواو هاء لتطويع الراء في التثنية
كسما من زهوتة بكذا هي عززته قاله الصنعان والمعنى من خزراي قدس
مائة مصنف نفيرا وكان الثياس في فخر مائة ان ترسم ياء كسر فاجلها
والله رسما الفاعل لا يلتبس بصوت منه اذ لم ينقط ومن وما بعدها
بيان لقوله **منهلا** قدم عليه رعاية للسمع كما مر غير مرة وهو حال موطنه
لوصفه بالجملة بعد **ويروى** بضم الياء **ويروى** بفتحها من الميزة وهو الطعام
وزن التنزيل ويروى اهلنا وخذ في المفعول منها قصد التعميم والاصول
الوارد حال كونه منهلا من زها ما به مصنف يروى كل عطشان ويشبع كل جوعان
شبه هذا الكتاب بالمنهل في الاستفاح به واطراف الى المشبه وهو الكتاب
الارواء الذي هو من خواص المشبه به وهو المنهل اذ المنهل عين ما تورد ثم شبه
المنهل بماء نهم واطراف الى المشبه الارواء والاشباح الذي هما من خواص
المشبه وجوز بعضهم ان يكون منهلا مفعولا به للوارد وان المعنى ان هذا
الكتاب ورد منهلا هو صوفا بالارواء والامتيار فروى منه وامتار والاعراب
الاول اولى لما فيه من بيان تدعى التفرقة الى الغير بخلاف الذي لا يتصور عليه
المحيط بزبد بضم الزاي أي خلاصة **ما شرعي** بالتثنية **على المختصر** لابن
الكثير **واللزج** للبيضاوي وفي هذه التثنية تسامح لان من شرط اتفاق
المعنى فلا تثني الحقيقة والمجاز وذلك انه شرع المختصر حقيقة فذلك قوله